الجعبري يقاوم حزباً سياسياً مشبوهاً بالضفة الغربية

من أهدافه اقامة حكومة صورية تخدم اغراض اسرائيل



ولو عصفت رياح الهم عصفاً
ولو قصفت رعود الموت قصفاً
ففي اذني عند النزع صوت
يحول لي عزيف الجن عزفاً



صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود العدد ٧٧ السنة الثانية ـ الثلاثاء ٢٨ ـ ٣ ـ ١٩٧٢

ضمن حملتها لمقاومة المشروع الاردني لاتحاد الضفتين

اسرائيل ترشي موظفي الضفة الغربية بزيادة رواتبهم

القدس ـ خاص ـ بعد ان لاقى المشروع الجديد لاتحاد الضفتين تأييد معظم الاوساط الاردنية في الضفة الغربية عمدت اسرائيل الى التقليل من اهمية الحديث عن هذا المشروع الذي اعلنت مقاومتها له وذلك باغراء الموظفين عن طريق زيادة رواتبهم بأثر رجعي اي من مطلع هذا العام بمعدل ٨٪ كما اصدرت قرارا اخر يقضي بترقية كل موظف من اهل الضفة الغربية يعمل مع سلطات الاحتلال في المؤسسات المدنية الادارية .

حديث الصحفي

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

وبعد :

أما لهذا الليل ان ينجلي .؟!.

أجل .. ! ألم يتحسس العرب بعد هذه الاخطار المداهمة ، والمخططات الرهيبة الهادفة الى المزيد من السيطرة على ديارهم ، ومقدساتهم، والى الاستمرار في اذلالهم باحتلال فلسطين بأسرها، واجزاء اخرى غالية من الاراضي المصرية ، والسورية ، ... ألم يتوجسوا خيفة بعد من هذه الاستعدادات العسكرية والعدد الحربية الفتاكة التي لا يخفيها عليهم اعداؤهم في غطرسة التحدي ، وكبرياء التصدي لامال امتنا التي ما زالت تعيش ، في هذه الظروف المرحلية الحاسمة ، احقاد رؤسائها ، واضغان زعمائها، وعداوات احزابها وهوشعبها في متاهات غياب المفاهيم السليمة، والرؤية الواضحة مصفقا للترهات، مطبلا للخزعبلات ، هاتفا للاصنام البشرية من هذه الزمر السطحية الانتهازية التي لا هم لها الا بث بذور الفرقة والانقسام في صفوف الامة التي عليها وفي هذا الوقت العصيب بالذات ان تنفض عن عيونها غبار تشويه الحقائق ، وظلمة الكذب والدجل السياسي الذي يحمل لواءه هؤلاء واولئك المتاجرون بالقضايا القومية ، والمشاكل الوطنية، والاماني السامية في تحرير الاوطان من احتلال العدوان ... ان تنفض عنها غبار خصوماتها وكراهياتها وادران اقليمياتها وعنصرياتها ، وشعوبياتها ، وطائفياتها لتظهر من جديد ، والى الوجود أمة قوة ، ومنعة ، وعزة ، وكرامة لا ان تبقى في هذا الواقع المرير اسيرة تلاعب بعض المتزعمين ، ودكاناً للتجارة غير المشروعة التي يتاجرها هؤلاء واولئك الذين نعنيهم شاكين امرهم وفسادهم وافسادهم وعبثهم بمصائر الشعب العربي، ومستقبل اجياله الى الله العلي القدير مع التوسل اليه ان يعيد الى الجميع رشدهم وصوابهم عاملين في خط مستقيم، ونهج قويم يمكنهم من الوصول الى الاماني المنشودة ، التي لا يتوصل اليها شعب بغير اتحاد كلمة ابنائه، ووحدة جبهة كفاحهم ، وبالتالي لن يتوصل اليه العرب بغير ألفة تجمع قلوبهم، وتبادل ثقة يصحح اخطاءهم على ضوء التجارب التي مرت بهم، والاغلاط التي ارتكبوها وكلها كانت من اسباب الشقاق والنفاق والسطحية ، وهزال التفكير ، والتلاعب بمشاعر الجماهير وعقولهم حتى وصلنا الى ما قد وصلنا اليه من صغار ومذلة وهوان زوالها بعون الله وارادته ، وعونه للمجاهدين الصابرين المتعاونين على ما فيه خير امتهم والانسانية جمعاء .

ضيف الله الحمود

الجعبري يقاوم

القدس ـ خاص ـ

في تقرير خطير ورد للصحفي من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال قد تمكنت من شراء ضمائر ١٥ شابا عربيا انتهازيا اخذوا يظهرون على مسرح الاعلام هناك وهم من القدس ورام الله ونابلس والخليل .

نحجم عن ذكر اسمائهم لعلهم يرتدعون عن تفكيرهم الخياني لوطنهم وامتهم العربية اذ يعتزم هؤلاء تشكيل حزب سياسي من برامجه اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع تحقق السلام مع اسرائيل وتتعايش معها .

● البقية على صفحة ٨ ●



قرض كويتي للاردن لمشاريع القناة بمبلغ ٤ ملايين و ٨٠٠الف دينار

● الكويت من حسين الدراويش

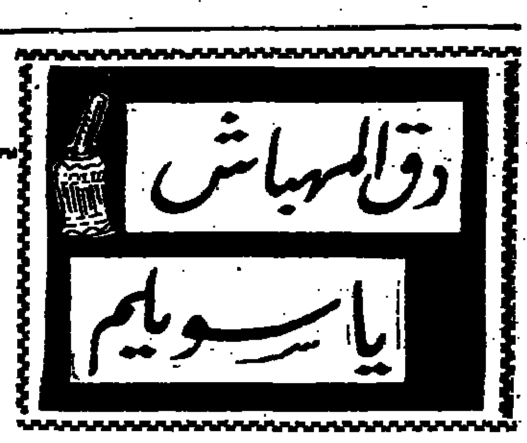
تم في الكويت قبل ايام التوقيع على اتفاقية يمنح الاردن بموجبها ٤ ملايين و٨٠٠ الف دينار كويتي كقرض من صندوق التنمية الكويتي لتمويل مشاريع قناة الغور الشرقية وفي الصورة السيد ذوقان الهنداوي السفير الاردني في الكويت والسيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية يوقعان الاتفاقية .

أسرار

● وزير أسبق ، سبق وأن اعتذر عن قبول منصب دبلوماسي في الخارج ربما قبل هذه المرة بالمركز الحساس الكبير في البلد الشقيق المتعاطف مع الاردن الغيور على مصالحه .

● في سوق الاشاعات الطويلة العريضة التي كان لا بد منها مع التطورات السياسية الداخلية القومية الاخيرة .. في هذا السوق عادت اسماء اصحاب الدولة رؤساء الوزراء السابقين للظهور على المسرح أمراً طبيعياً يكلفهم في هذه الايام ، خاصة قبيل اسفارهم ، وبعد عودتهم ، قضاء معظم اوقاتهم في منازلهم في الاستقبالات والمجاملات والتوديعات وتكييف امرجة الزائرين الكرام والخوض فيما يعتقدون ، وما لا يعتقدون من الاراء السياسية والادارية الداخلية ، كان الله في عونهم واعانهم على احتمال ظلى الثقلاء، والخروج من عمليات حساب واختيار المستوزرين بالتوفيق ، كما اعانهم على خلق وظائف شاغرة في المستقبل لتعيين هذه الاعداد الكبيرة الذين يتظاهرون بأنهم يهتمون بالقضايا العامة ، وقلوبهم تعرف الحقيقة .. وكم هو مؤلم ان يشكو احدهم هذه

● البقية على صفحة ٨ ●



جماعـــات نشر الغسيـــل و « فضـــح الاســـرار » ؟

اشعال الكـــراهيات ، والاحقاد والخصومات بالقتيل والنار ! !
الحرم القدسي ، والصخرة المشرفة يحتلها الغاشم المعتدي الجبار . . .
الجبان يرى ظلم الظالمين وفساد المفسدين فلا يحرك ساكناً لا في ليل أو نهار . !
تنقل الزائرات المصونات بسيارات الحكومة مـن دار الى دار ! !

أسفار الساسة العرب من نيويورك ، الى طوكيو ، وداكار ؟ ؟

الحصانة الدبلوماسية ذات الهيبة والوقار !

بعض الزعماء العرب يشتمون بعضهم بعضاً نثراً وبالاشعار ! !

الشباب الساطع اللامع الصاعد الحركي التقلطي زعيم الحرية والاحرار !

يا رب ! . . هيء لامتي وحدة شاملة ضحى من اجلها الشهداء الابرار ، والمجاهدون

الاحرار ، عليهم سلام الله في جنة الخلد مع عباده الصالحين الاطهار

دق المهباش .. يـــا ـــ ذعار ـــ وضيوفك الليلـــة كبار من الاعيان ؛ والنـــواب والسياسيين والحزبيين الشطار والنقابيين والمهنيين اطبـــاء ، ومحامين ورؤساء عمـــال وصحافيين من جماعة ـــ نشر الغسيل ـــ وفضح الاسرار ؛ يكتبون العناوين الضخمـــة ـــ والمانشيتات ـــ الطويلـــة العريضة عن المقررات ويقولون انها سرية . ومع هـــذا ، ومن اجل خاطر كميات المبيعات لا مانع من نشر فحواهـــا وبنودها ليطلع عليها القـــراء العرب فقط دون دوائـــر المخابرات الصهيونية وغيرها من دوائر الاعداء المنتشـــرة في مختلف الاقطـــار .. دق المهباش ، يا ذعار ؛ واســـال من عطوفة امين سر مجلـــس الامة السابق المحامي الاستاذ الصحفي الزميل ابي حسيـــن نزار كيف كان بعد اصـــوات النواب . في تلك الحيـــن وانا منهم . حينما تريـــد السلطة تمرير مشروع قانون بالموافقة بالاكثرية مستنجـــدة بخبير العد والتعداد والاحصاء ورفع الاصابع وهو من اشرنا اليه بالزمالة ونؤكد الاشـــارة اليه بالصداقة والمواطنـــة ونعرفه من ايام التلمـــذة ورحم الله تلك الايـــام الطيبة بذكرياتها الوطنيـــة الصادقة وبمجتمعها الـــودود المتحاب المتعاطف كل بأهلـــه وجيرانه واخوانه واصدقائـــه بار ابن بار لا كما يجـــري اليوم حيث الجحود والعقـــوق والتناسي ونكران الجميـــل والكيد والدس والهمز واللمـــز والغيبة والنميمة والفســـاد واشعال الكراهيات والخصومات بالنار .. دق المهباش يا ذعار واسال بن ابن عمك نهـــار عن ذكريات اذار .. نيروزه وهواؤه النقـــي العذب . ومناظر الربيع فيه كلهـــا في اعين المغتصبة ديارهـــم ومقدساتهم سواد وظلمـــة وتعاسة وذل وصغار وعـــار وشنار . وكيف تطيب المناظر وتحلو للانسان العربي مباهـــج الطبيعة والقدس . والحـــرم القدسي والصخرة المشرفـــة يحتلها الغاشم الجبـــار .. واذار وما ادريك مـــا اذار فيها عيد الام ونسم ذكريـــات الامهات الحانيات العطوفـــات اللواتي ارضعننا حليب حـــب الاوطان والصدق والامانـــة وما كن يظن ان يأتـــي وقت فيه نسكت على الظلـــم والاذى ونسلم باوامر الطغاة ولا نعارض الاخطاء والاغلاط والسياسات العوجاء . والادارات الطائشة . ذلك شان كـــل جبان يرى ظلم الظالميـــن وفساد المفسدين فلا يحـــرك ساكنا لا في ليل ولا فـــي نهار .. دق المهباش . واسال عن السيارات الطويلـــة العريضة التي تستخدم لنقـــل الاطفال والانجال وطـــلاب المحظوظين من المنازل الـــى المدارس وبالعكس وتظـــل دواما مشغولة بتنقل الزائرات المصونات من حي الى حـــي ومن دار الى دار توفيـــرا للمحروقات السائلة والبانزين بصورة خاصة لاستعماله ايام الشدائـــد وفي الحروب ؛ وصيانة لقطعها الغاليـــة ؛ والرخيصة وحفاظا على هيبة القوانين والانظمة خاصة من اولئك الذين هم مؤتمنـــون عليها والموكلون بامر الاشراف على تطبيقها والله نســـال ان ينتقم من كل من يخالـــف جوهر القانون ويعتدي علـــى مال الامة وهو العلي المنتقم القادر على كل شيء تشكـــو اليه امرنا وسوء احـــوال امتنا الوالغة في الاســـراف والتبذير ومن لم يصـــدق فليتتبع الاسفار .. اسفـــار الساسة العرب لا تراهـــم يستقر لهم قرار في الصباح في ـــ مرابط خيلنا ـــ وفي اليوم واشنطن . وفي المساء في لندن الثالث في داكار . وبعدها الى اليابان حيث حمامـــات ـــ الجيشا ـــ ودلك الاجسام الخشنة الناعمة وتشذيـــب الاظفار . والى هونغ كونـــغ حيث الجلسات الخفيفـــة واللطيفة والثقيلة التي تذهب بالعقول والرؤوس بعد شـــم الكوكاكيين الذي يخلـــي السائح حزين الا اذا تمكـــن من صفقة تهريب تعمـــي عنها دوائر المطار .. ذهبـــا ودولار . والحقائب دائمـــا وابدا ذات حصانة دبلوماسية وهيبة ووقار .. دق المهباش ولا تبخل على البـــن والقهوة بالهيل البهار وادر فناجينهـــا على السادة المحترمين ضيوفهم بما فيهم المختار . ولا تخش كثرة الاسئلة فالكل صدورهم رحبة وجرائم الكيدة والاجوبة عندهم حاضرة على كـــل لسان متحفظ او مهذار .. عن حليب النيدو وارتفاع الاسعار وعن شركة المخابز ومواصفات مصانعها ومراقبة المهندسيـــن لتعبيد الشركة الطليانيـــة ومساهمة الموظفين الصغـــار وعن مشروع السكة الحديـــد الحجازية وما تد ال اليـــد بعد نفقات باهظة تـــوزن نقدا بالقنطار .. وعـــن مشروع استثمار امـــلاح البحر الميت وشركـــة ـــ وسترناب ـــ الزاهرة ذات الطبل والزمار في بلاد الاصدقاء الاميركان في دواليب المشروع الف حجر وحجر لا بـــل ملايين الحجار . اكرامـــا للمشروع الصهيوني الـــذي نفذ منذ زمن طويل لان القائمين عليه ذوو عزم ودهاء وحيلـــة يشتغلون اكثر الليل وطـــول النهار .. والعرب لا هـــم لهم الا شتم بعضهم بعضـــا وهجو بعضهم بعضا نثـــرا واشعار .. دق المهبـــاش واسال في الحاضرين عـــن اشاعات الاستيزار تجـــد الحماس بالغا اشده هـــذا يرشح زيدا . وذلك يتوقـــع لمهيار . وحين يطول الحديث يعلو الصياح وتتردد اسمـــاء اكثرها من الشباب الساطـــع اللامع الصاعد التقلطـــي الحركي زعيم الاحرار نصيـــر النهضة والثورة والثـــوار ـــ رئيس الشركة العلانيـــة ذات العلاقة والحسب والنســـب المتسلسل من نيويـــورك ، ولنـــدن . وامستردام ، وزيوريخ وبون وعاصمـــة ـــ الدانيمارك ـــ وكيـــل شركة م.ن.ج.ي.س المتغلغلة في شتى الاقطار .. مستشار مؤسســـة ن.غ.ب.ا.ر ذات الحوز والطول في دوائـــر الاخبار . والاسرار .. طبيب شركة س.ب.ي.ر المحميـــة

● البقية على صفحة ٣ ●

في رحاب الاسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال النبي صلى الله عليه وسلم

(لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا غول)

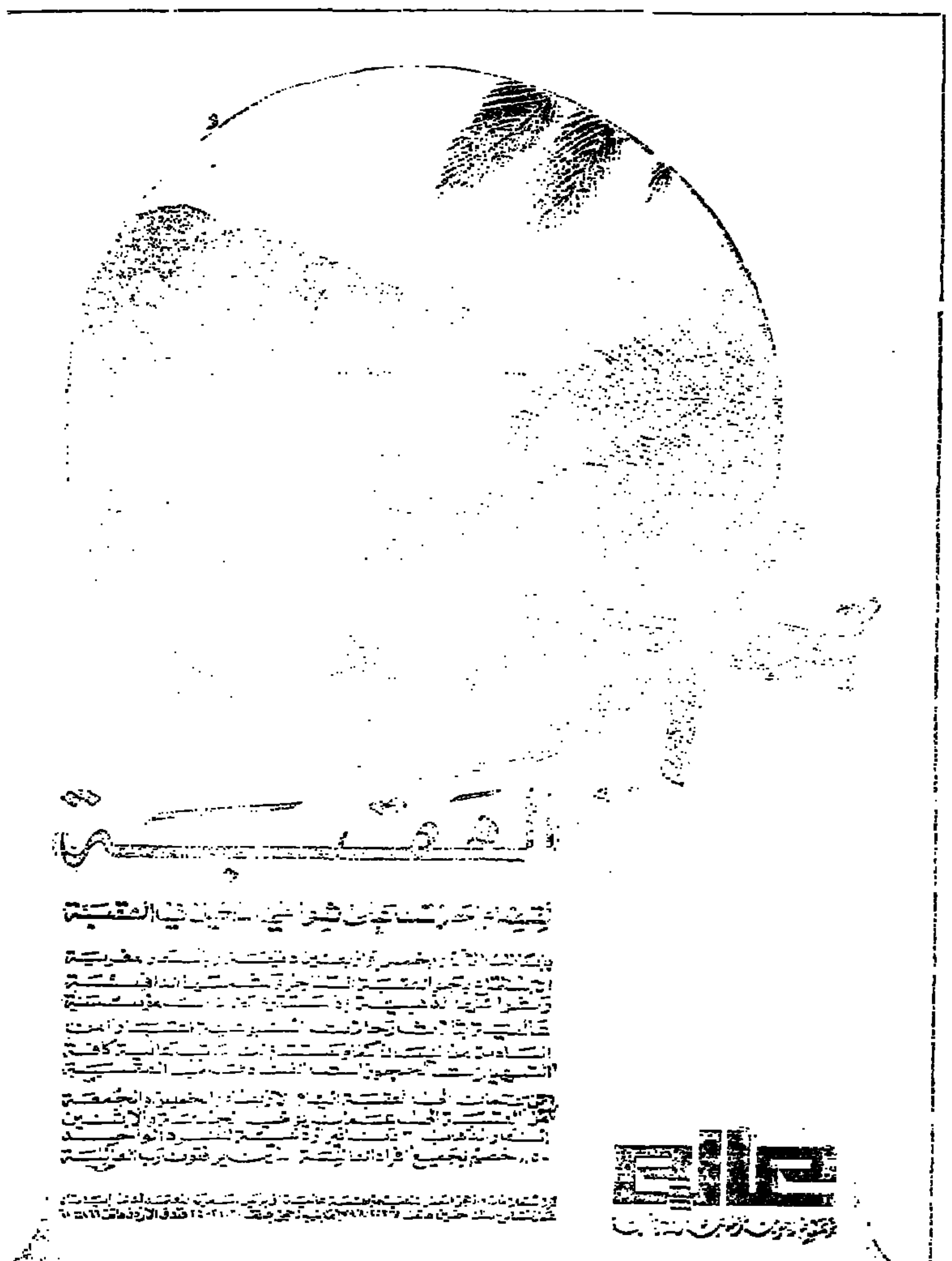
هذا انسب ما تتكلم به بمناسبة استهلال شهر صفر وقـــد كانت عرب الجاهلية تتشائم من دخول شهر صفر وما زال كثير من النـــاس يتشائم .

فنرى النبي صلى الله عليه وسلم يحذرنا من الاعتقاد بخمس : (العدوى والطيرة وهي التشاؤم والهامـــة وهي الاعتقاد ان للمقتول شبح ، وصفر أي التشاؤم من شهر صفر والغول وهوكما يسميه العامة وانتشرت على السنتهم تخوف الام ولدها قائلة جاء الغول. فالنبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الاعتقاد بالعدوى لا أنه لا عدوى ولكن المطلوب ان نعتقـد ان الله هو الذي يخلق العدوى ، فانه صلى الله عليه وسلم القائـــل : (فر من المجذوم فرارك من الاسد) والمجذوم هو صاحب المرض المعدي وحقيقة العدوى جراثيم تنتقل من السقيم الى السليم ولا تؤثر ألا ان شاء الله . ويخلق هذا التأثـير . فكم من يصحب يصحب المرضى ولا يصاب وكم من بعيد عن المرضى لقط جسمه بعض هذه الجراثيم . فسبحان الفعال لمـــا يريد .

كذلك يحذرنا النبي صلى الله عليه وســـلم من اعتقاد التشاؤم بشيء ما. فان الخير والضر حقيقة بيد الله. كذلك يحـذرنا من اعتقاد الهامه المخيفه او صفر المخيف وقد كان من عادة العـرب اذا دخل صفر يمتنعون عن السفر اوالزواج وعن كثير من الامور التي تهمهم تشاؤما ووهما ، والغول المخيف .

ان الامـــة لو أجتمعت على ان ينفعوك ما نفعوك الا بشيء كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك ما ضروك الا بشيء كتبه الله عليك قبل ان يخلق الله السموات والارض بخمسين الف سنه . كما في الحديث الصحيح ، كتب الله المقـادير قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنه .

الشيخ حـــازم ابو غـزاله
مدير دار القـــرآن الكريم ـ عمـــان





لو كان منهم راشد ومحنك صلحت شؤون بلادهم وامور

ضيف الله الحمود

لو : امتناع لوجود لديها خطط وتجارب منذ كان لهاذا البشر وجود ، تتعظ بها وتعمل بهديها وترفع لها رايات خفاقة وبنود .. الرأي عندها حكيم والقول سديد ، والعزم اكيد ووطيد ليست خوارة ولا في اتباعها من جبان او رعديد ولو كان الامر خلاف ذلك لهانت واستكانت ولما كان لاوامرها ونواهيها من يسمع من قريب او بعيد شأن المتشككين من قدرات امتهم وكفاية شعبهم فتاهوا وضلوا واضلوا واوقعوا اوطانهم بمأساة تتبع مأساة ونكبة تتلوها اخرى واذا لم تصدق اسأل سنوات ١٩٤٧، ١٩٤٨، ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ وما قبلها وما بعدها بما جعل حالنا ذلا ، وجعل تاريخ جيلنا عارا يلطخ جباه المسؤولين بالوحل والسواد رغم ان كل واحد منهم يزعم كاذبا بانه باسل شجاع ابي كريم نفس مقدام بطل همام حكيم سياسي ماهر جواد مجاهد مقاتل فدائي صنديد .

كان : كان ، ويكون ، وكن وكانوا وفي حقوق بلادهم جنبوا وخانوا ، وللعدو دانوا واستكانوا والسنتهم طويلة عريضة ليسلموا بمطالبه واهدافه طالما وانهم يتفرقون بدون سبب ويتخاصمون باطلا ، وينقسمون على انفسهم رغم ماعانى وطنهم ويعاني في قيود محتلة اراضيه مغتصبة مقدساته منتهكة حرماته نتيجة تقاعس حكامه ، وطيش ساسته ودجل احزابه واختلاف اراء ابنائه ولان زعماءه ازاء تشدد العدو لانوا وتكرامة امتهم ماحفظوا وماصانوا .

منهم : جار ومجرور وما في زماننا لتربي شيوخ من غبطة وراحة غميرة وسرور حيث المساخر والمهازل والمسرحيات والتدجل التدجل لها كلها معابر وجسور الى الكراسي الهزيلة والمناصب العريضة الطويلة والالقاب الفخمة غير الاصيلة على حساب كرامة العرب المهدورة حيث الديار تعاني من الاحتلال والفسق والفجور والفساد المقصودشعاره الويل والثبور وعظائم الامور والعاقبة تدور على رأس كل ظالم مستبد وعميل للاعداء وخائن وشرير وهل التغير كل التغير لامة ترضى ان يظل العدو جاثما فوق الصدور يبني المستعمرات في اطراف خليل الرحمن ، وفي القدس وسيناء والغور غير مهتم بتهديدات المتزعمين المتسلطين في بلاد العروبة وكلهم في قرارة انفسهم يعرفون انهم يضحكون على ذقون شعوبهم بنسي القادة المتسلطون ما دامت فلسطين ودام الجولان وسيناء تحت السيطرة الصهيونية وتحت ظلال الغزو المسعور

راشد : اسم كان المرفوع ، وصوتها المسموع ، تسير من ورائه الحشود والجموع ، اذا صحت عزائمه وصدقت نواياه ، وكان ذا رأي رفيع بالسداد والحكمة وبعد النظر والحزم والعزم غير تابع لدولة اجنبية يستمد منها الوحي ولاوامرها خاضع ومطيع ، يرفع على الاعناق والاكتاف في مظاهرات صاخبة لاهبة حاشدة يتقدمها الهتافون والطبلون والمزمرون والنسوة المزغرتات تسيل من فرحتهن العبرات والدموع يذكروننا بعهود المظاهرات في السنوات القريبة — البعيدة التي كان يقودها المأجورون والوطنجية ليهتفوا للتابع هذا ، وللعميل ذاك ، وللافكار المستوردة لافساد الضمائر ، وتقسيم العرب اعرابا ، وكان ما كان حتى كاد الوطن ان يضيع ، ومع الاسف الشديد ان بعض اولئك وهؤلاء عادوا فجأة الى المسرح لعل خطة جديدة تدبر في الظلام لتمكين العدو من التوسع في بلادنا وديارنا ، وليس من استعداد كاف لصده الا مانسمعه من نعيق ونقيق وفحيح وكذب وهراء ودجل وقرع لطبول الحرب ولكن لا على العدو بل على بعضنا بعضا تسهيلا لخطط الاعداء التي ليسوا عنها في رجوع .

ومحنك :عاطف ومعطوف .. وبمناسبة الظروف الراهنة ، وعملا بسياسة شد الاحزمة على البطون ، واتباعا لخطط الحرب فقد زادت وتزايدت الحفلات الرسمية والمآدب السخية حافلة بمختلف انواع الشراب والاطعمة المدسمة بشتى الالوان والصنوف ... خراف محشية بالارز والجوز واللوز والصنوبر ...ودجاج وحبش وعصافير وزغاليل حمام بجانبها الكوسا ، والباذنجان والارضي وشوكي والملفوف توفيرا في النفقات وضغطا بالمصروفات تقديرا للاحوال الصعبةوارتفاع اسعار اسباب تكاليف الحياة وعلى الجميع الاقتداء بهذه الخطة الحكيمة المدروسة لانها من ادق ما وصف لمعالجة الاوضاع وتأمين المال لشراء السلاح لنسده لمواجهة الاعداء في معارك فاصلة كحطين وعين جالوت واليرموك موحدين الكلمة والرأي والجبهات والصفوف .

صلحت ، في الماضي ، حين كان السيف ماضيا ، والعدل قاضيا والكل الى الجهاد ساعيا ، والخطيب الى المركمات داعيا ، والراعي على رعيته ساهرا ولها بالاخلاص والامانة راعيا والشعب بحقوقه وقضاياه واعيا ، اما اليوم فمن اين لها الصلاح والنجاح طالما كان الحاكم لمسؤولياته مهملاوناسيا والسياسي في سياسته جاهلا وطائشا وضميره من امال امته خاليا وفاضيا والزعيم المتزعم المتسلط لايخاف الله ولا يرعى الذمام منغمسا في المفاسد مرافقا للجهلة والاغبياء والوصوليين والانتهازيين والمأجورين والعملاء والمنافقين سادرا في غيه وعن ظلم شعبه راضيا .

شؤون : ولله في خلقه شؤون وحديث الاعراب السياسي ، والشرح الدبلوماسي ذو مضحكات ومبكيات وشجون ، ولا يصلح الله شأن قوم اذا لم يغيروا ما بانفسهم ويعودوا اليه معتذرين تائبين فيتوب عليهم ويعيدهم الى الطريق السوي والنهج المستقيم بحيث لايضلون فتضل احوالهم ويقعوا فريسة المستمرين .

بلادهم : بلاد العرب اوطاني ..من الشام لبغداد .. ومن يمن الى نجد الى يافا وتطوان .. تفرقها الخلافات وتمزق اوصالها الحزبيات وتتحكم فيها العشائرية والانتهازيات ، وينهب ثرواتها الانجليز والفرنسيون والهولانديون واليابان والطليان والامريكان ، سائلين الرحيم الرحمن ان يستيقظ العقل العربي على الاخطار المداهمة قبل فوات الاوان .

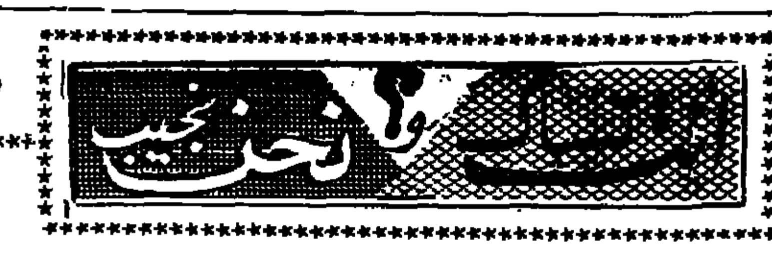
وامور :معطوفعلى الشؤون ،مرفوعة بضمة حنون .. السر فيها مكنون الا في حفلات السفارات الاجنبية وبعد شرب المزيد منالويسكي والفودكا والجن حيث تنطلق السنة زعمائنا في اخر الزمان فلا تبقي ولاتذر من خبر حتى عن زراعة الزيتون الداشر في برما او عن خضروات القطين .. وبهذه المناسبة استغرب احد ان الدبلوماسيين العرب في العاصمة عمان كيف يسمح بعض الكبراء لانفسهم ان يحضروا حفلات من الدرجات الرابعة والخامسة في سفارات الدول الاجنبية ، وكذلك كيف يسمح لصغار الموظفين ، ولبعض الذين يعملون في الصحافة من صغار المراسلين امرا تنفرد به الاردن لـه خطورته ويتعارض مع تقاليد الدول التي تحترم نفسها وتحتاط لاسرارها واخبار دوائرها من ان تتحكم فيها الخمر ، والميسر والطاس والكاس والسيجار الثمين يهدي الى السادة الكبراء — الصغراء وهم لايدرون الثمن الذي يدفعون ، والمنكر الذي يرتكبون والخطر الذي يعرضون بلادهم له بمواصلتهم هذه الاتصالات بسفارات دولية كبيرة فيها خبراء التقاط الاخبار والاسرار وفيها الجواسيس ومخبريها تعمل في خطة محكمة لمعرفة الكثير الكثير من اخبارنا واسرارنا صغيرة كانت أم كبيرة ولاتدفع مقابلها الا ثمنا زهيدا لزجاجات معدودات من الويسكي اللعين تضيع العقول ، وتذهب بالافكار ، ويغسل الادمغة ويفضي بكل سر مهما كان عميقا او في حرز متين .

وبعد : فحين يفسح المجال للراشدين والمحنكين والمخلصين والغيورين تتبدل الاحوال وتستقيم الامور وينهض الوطن ويسعد بعون الله الشعب ويطمئن المواطنون ...

دق المهباش – بقية

بالتبعية الهندوراسية محتكرة الارز والبصل والسكر والخيار .. دق المهباش واسأل عن مجرى القضايا العربية المصيرية الى اين وصل وفي اي طريق سار ، تجد الجواب انه ما زال ضالا في متاهة واسعة شاسعة لا يعلم الا الله متى ينتهي منها طالما واهلوها على هذا الحال من التفرقة والانقسام والخصام كل يشهر على اخيه سيفا بتارا ، ويزعم انه بطل مغوار بينما الى العدو يحمل راية السلام والاستسلام ضعيفا خائر القوى والاعصاب مشتت الرأي والافكار ...

وحيث طالت جلسة القهوة والمهباش فلتنته بالدعاء الى العلي الاعلا ان يهيء لحكامنا ورؤسائنا وقادتنا ولشعبنا من امرهم رشدا فيستقيموا على درب الهدى ، ومسلك النور ، وطريق الصواب ، ونهج الحق الى الهدف السامي المنشود .. هدف التحرير وسيادة الديار ووحدة العرب وحريتهم الكاملة في ظلال راية خفاقة ترفرف في وحدة تضم كافة الاقطار ضحى من اجلها الشهداء الابرار ، والمجاهدون الاحرار عليهم سلام الله في جنة الخلد مع عباده الصالحين الاطهار .



معهد جالوب في الولايات المتحدة الامريكية يسال؟ ورئيس تحرير « الصحفي » .. يجيب ؟

• ما هي اهم خمس مشكلات تواجه بلادك ؟
• من هو اهم شخص - رجل او امراة - تعجب به ؟
• ما هو نوع التسوية التي تحبذها بالنسبة للصراع القائم بين العرب واسرائيل

● والاسئلة جميعها من معهد جالوب — ننشر اجاباتنا عليها لعل احدا من القراء يرغب بعد الاطلاع عليها ؛ في التعقيب او مناقشتها بالراي الذي يراه انسب واصوب .

أ — ما هي اهم خمس مشكلات تواجه بلادك ؛ من المشكلات التالية : ضع رقم — ١ — عند اهم مشكلة . . ثم رقم — ٢ — عند المشكلة الثانية التي تراها في الاهمية ، وهكذا

البطالة : — ليس في الاردن بطالة بالمعنى المقصود من السؤال . واجور العمال معتدلة ؛ لا بأس بها والفنيون منهم بصورة خاصة يتقاضون اجورا يومية تتناسب مع اجور امثالهم في البلدان المتقدمة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار تكاليف المعيشة هنا ؛ وهناك . . . والبطالة المنتظرة ، في رأينا . هي المتوقعة خلال السنوات التربية القادمة لحملة الشهادات الثانوية العامة . ثم حملة الشهادات الجامعية — اقتصاد واقتصاد سياسي ، وعلوم سياسية ، واداب ، وعلم نفس . واجتماع . وفلسفة وتجارة وغيرها ؛ ذلك ان نسبة التعليم في بلدنا قد ارتفعت الى الذروة . واكثر من ٣٠ الف طالب يدرسون الدراسة الجامعية بانتظار الانتهاء منها ثم التوظف في اجهزة الحكومة ، او في الشركات الصناعية . والتجارية وكلها محدودة ؛ واصبحت مشبعة . . ولا بد من البحث عن الحلول منذ الان واما عما لـ الزراعة والصناعة اليدوية . فالاعمال والمشاريع والاراضي والعمران المنتشر والمتصاعد بانتظارهم ، وبمزيد الحاجة اليهم .

ادمان المخدرات : قد يكون مدمنو المخدرات في بلدنا معدودين على الاصابع ولم يسمع بأن لدينا مشكلة من هذا النوع ؛ وقليلون هم الذين يظن بأنهم يتعاطون — حشيشة الكيف — او غيرها من مختلف انواع المخدرات . . واما تدخين سجائر الدخان فنسبة عادية بالمقارنة مع شعوب اخرى ؛ وبدأت اعدا دكبيرة تقلع عن هذه العادة للوقاية من امراض مختلفة بعد ان تبين تاثيره في امراض ارتفاع ضغط الدم ، والقرحة وتصلب الشرايين . والسرطان والتدرن الرئوي ، وتسوس الاسنان وغيرها .

الحرب ؛ او تهديداته : وهي المشكلة رقم — ١ — في نظري مفروضة علينا فرضا وفق مخططات قديمة — حديثة — صهيونية — استعمارية — ، تخطط للمزيد من السيطرة على مقدرات العرب واستغلال ثرواتهم ، واستيطان اراضيهم وتغيير معالم خريطتهم العالمية الازلية ، وانتزاع اغلى ديارهم التي تقع فيها مقدساتهم الدينية والتي يرتبط بها تاريخهم وذكرياتهم القومية والتاريخية ، والحضارية . . الحرب التي فرضها على العرب المستعمرون وتهديداتها التي ما انفك الصهيونيون واحلافهم يلوحون بها لتمكينهم من البقاء في فلسطين ؛ والتوسع في غزو البلدان العربية ؛ الامر الذي يجعل المواطن العربي في حالة قلق على مصيره ، وخوف على مستقبله يملي عليه الاستعداد والترقب واهمال شؤون مشاريع اقتصادية وعمرانية كثيرة بانشغاله بالحرب وتهديداتها واخطارها .

تلويث الهواء والماء : ما يزال تلويث الجو والهواء في بدايته ويظهر في المناطق المركزية المنخفضة في العاصمة — عمان حيث تنفث السيارات الشاحنة والباصات والسيارات التي تعمل بالديزل وغيرها سمومها وغازاتها التي تعتبر ضررا جسيما سيزداد بازدياد تراحم البناء وازدياد اعداد السيارات والماكنات والمصانع في المدن ، وهي وان كانت مازالت لدينا مشكلة ثانوية فانها كذلك جزء من مشكلة عالمية كبرى .

عدم تطور الصناعة في بلدنا تطورا تدريجيا ضمن امكانات البلد المالية وطاقاتها وتعدادها سكانها ؛ ومقدار مساحتها .. وكان يمكن ان يكون التطور سريعا وكبيرا في السنوات

ماهى الجامعة الت...
ماهو في اعتقادك
بالنسبة لطبيعة الحياة
هل تعتقد بوجود ...
هل تعتقد بيوم البعث و...

الصحفي

. ماهي الجامعة التي تعتبرها من انجح الجامعات العلمية في العالم

. ما هو في اعتقادك عدد الاشخاص الذين ينامون على الطوى وفي الجوع ؟

. بالنسبة لطبيعة الحياة (المعيشية) فاي دولة العالم تدعها في القمة ؟

. هل تعتقد بوجود حياة انسانية او بشرية في الكواكب ؟

. هل تعتقد بيوم البعث والقيامة ؟

الخمس الاخيرة لولا الظروف الصعبة التي تلت الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، ولو الاخطار الداهمة التي ما زالت قائمة ومستمرة بالتهديدات والمخططات العدوانية التوسعية وباحتلال الصهيونية للضفة الغربية من الاردن الامر الذي اخل بمسيرة الصناعة الاردنية ومشاريعها .

عدم كفاية المساكن : واذا كان ذلك من مشاكل معظم اقطار العالم الرئيسية فهي لدينا في الاردن مشكلة . ولكنها ليست معقدة ولا صعبة الحل . ولو توفر الاستقرار خلال السنوات القريبة الماضية لساعد على المضي قدما في حلها وتساعد مؤسسة الاسكان ، والمصارف المحلية . والمشاريع الحكومية . في ايجاد الحلول ، وكذلك فان وجود مصنع الاسمنت الكبير في البلاد وتوفر المحاجر فيها هي وغيرها امور تساعد على القضاء على الازمة التي يزيد في تكوينها زيادة النسل وانتشار العمران ، وتوطين البدو الرحل ، وتغيير معالم ومساكن القرى القديمة وارتفاع تكاليف المعيشة والحياة التي تجعل من الصعب على اعداد كثيرة من المواطنين اعطاء الاولوية لبناء مساكن لهم فيبقون يسكنون بالايجار واجور المنازل مرتفعة نسبيا . . . وبالتالي فان هذه المشكلة تأتي عندي في الدرجة الثالثة رقم — ٣ — بالنسبة للمشاكل الاخرى وان كانت ليست معقدة اذا ما قيست بأمثالها في عدد كبير من اقطار العالم .

الجريمة وعدم احترام القانون : ليس في الاردن مشكلة من هذا النوع . . والجرائم التي ترتكب تكتشف بسرعة وسهولة . . واذا ما قارناه بدول اخرى في امريكا . واوروبا وغيرها من دول القارات الخمس الاخرى حمدنا الله تعالى على اننا في مقدمة الدول التي تفخر بأمنها . وبقلة الجرائم التي ترتكب فيها .

ازدياد السكان : يتضاعف عدد السكان بسرعة . ومعدل النسل عند الزوجة في حدود ال — ٦ — ابناء ومزال الامر زال الامر لا يشكل مشكلة فالتعليم الابتدائي ، والاعدادي والثانوي متوفر ومجاني ، والخدمات الصحية ممتازة ، ووفيات الاطفال انحدرت نسبتها كثيرا عما كانت عليه قبل — ٤٠ — سنة . وكل ذلك يساعد على الترغيب في انجاب الاطفال ، علما بأنه لا بد من توجيه التعليم منذ المرحلة الاعدادية الى المهني والزراعي بصورة خاصة حيث ما زالت اراض واسعة بحاجة الى الاستصلاح والاستغلال يمكن ان تتسع لاضعاف اضعاف سكان الاردن ، يعيشون فيها ومنها عيشة راضية بالعمل والجهد وفق وسائل الاستغلال الحديثة — زراعيا وصناعيا .

المرض والاحوال الصحية السيئة : ليس لدينا مشكلة من هذا النوع فامراض الاطفال قلت جدا عما كانت عليه ومرض السل الذي كان منتشرا في بعض الجهات كوفح بشدة ويكاد يقضى عليه نهائيا .. والامراض والاوبئة الفتاكة في بعض بلاد العالم تتخذ للوقاية منها اسباب ناجحة . . والعناية بالامومة والطفولة والتعليم ضد الامراض السارية دائما وابدا والمستشفيات عديدة ، والاطباء موجودون ، والاختصاص الطبي في تقدم وازدهار وبالتالي فان الحالة الصحية جيده .

نقص التعليم : والمشكلة قد تصبح بعد بضع سنوات في ازدياد نسبة الثانوية والجامعية ازدياد نسبته الى السكان اضحت في حدود ٢٦ ٪ وهي نسبة متفوقة جدا قد لايوجد لها مثيل الا في دول قليلة لا تتجاوز ال — ١٠ دول في العالم

التوترات العرقية — الاضطرابات العنصرية — : اسألوا عنها البرتغال وايرلندا الشمالية ، وسكانها يدينون بدين واحد — المسيحية — التي تدعو الى المحبة والسلام ، ولا تسألوا عنها في بلادنا الفخورة بالتسامح الديني ، والعنصري والمذهبي ، والطائفي — المسلم والمسيحي ، الشركسي ، والشيشاني — الارمني ، والسرياني — الدرزي ، والشيعي . والسني — الكاثوليكي . والارثوذكسي — الاسود . والابيض . كلهم سواسية اما م القانون ، وكلهم مواطنون عاديون لا فرق بين احد واخر الا بسلوكه وعمله ونشاطه وجده واجتهاده يكاد ينعدم بينهم الجدال الطائفي البغيض والكراهيات العنصرية والمذهبية ، بخلاف الذين ما زالوا يفرقون بين الابيض ، والاسود ، والاصفر ، ويأخذون للاعتبارات الطائفية اهميتها واعتبارها .

مشاكل العمال : العمال عندنا تطوروا سريعا واصبحت لهم قوانين ، وانظمة ، ونقابات تكفل حقوقهم وكرامتهم وصوتهم مسموع ، ومركزهم رفيع ، وامور عيشهم لا بأس بها ، ولا مشاكل بينهم ، ولا بينهم وبين الحكومة ، ولا مع ارباب العمل .

انخفاض مستوى الانتاج : لا شك بأن لدينا انخفاضا في مستوى الانتاج تفرضه عوامل عربية ، ودولية ، وفي الطليعة عدم استقرار هذه المنطقة من العالم بسبب العدوان الصهيوني والاخطار الصهيونية وهي اخطار تدخل القلق الى النفوس وتشل الحركة ، وتضعف من همم العمل ومشاريع الصناعة والزراعة والانتاج وخاصة في منطقة غور الاردن بسبب التخريب الذي احدثته غارات العدو على المزارع والعمران ، فتعطلت الزراعة ، وتأخرت الصناعة الخفيفة ، وهجره الكثيرون الامر الذي يعتبر المشكلة رقم — ٢ — بالنسبة لاردننا .

الاضطرابات الدينية : اجبنا بأنها غير موجودة في فقرة سابقة .. اسألوا عنها ايرلاندا والهند والفلبين وغيرها من الاقطار — المتمدينة المتحضرة ؟

الاصلاح الحكومي : الشكوى من الاجهزة الحكومية في العالم موجودة دائما وابدا ، وصيحات الاصلاح والتطوير ستظل سعيا وراء الافضل . . وفي الاردن مثل هذه الصيحات تطالب مرارا وتكرارا بزيادة فعالية اجهزة الحكومة وجعلها في ارفع المستويات ونرجو الله التوفيق

وبعد : فان المشكلة الاهم من هذا ، وذاك هي تحرير ارضنا ، واسترداد مقدساتنا ، وطرد الغزاة من بلادنا . وفي سبيل ذلك تهون المشاكل والتضحيات .

من هو اهم شخص — رجل او امرأة — الذي تعجب به ، او بها ، ومن هو الشخص الذي يليه ومن هو الشخص الذي تعجب به على مدى التاريخ من غير الشخصيات الدينية ؟

والجواب :

اولا : من النساء :

الملكة اليزابيث البريطانية ، ملكة ديمقراطية

الرئيسة انديرا غاندي ، سياسية حكيمة حازمة

الرئيسة باندرانايكه ، ، طموحة مكافحة في سبيل مبادئها واهدافها .

ثانيا من الرجال :

الزعيم الصيني ، ماوتسي تونغ الذي استطاع ورفاقه من النهوض بالصين الى هذه المستويات الرفيعة من القوة العسكرية ، والتنظيم الداخلي الاجتماعي ، واعلاء شأن امته في المحافل الدولية بعد ان كانت مهددة باخطار الاستعمار والتبعية الاجنبية ، وبعد ان كانت مفككة الاوصال ضعيفة الجانب متخلفة هي اليوم في طريقها الى اعظم الاختراعات ، والى اعلى مراتب التقدم العلمي والصناعي .

وفي العالم لعربي يعجبني الملك فيصل بن عبد العزيز الذي ساهم مع والده الراحل في تكوين وحدة عربية في الجزيرة العربية تالفت من اقطار نجد والحجاز وعسير ونهض ببلاده نهضة واسعة شاملة وخاصة في الميادين العمرانية والاقتصادية ، زعيما متزنا حكيما بعيد النظر صبورا في معالجة المشاكل والقضايا القومية والاسلامية واما الشخص الذي يعجبني على مدى التاريخ من غير الشخصيات الدينية فهو الخليفة عمر بن الخطاب الملقب الفاروق لما اشتهر به في التاريخ من عدل في الاحكام ، وسهر دائب على مصالح الرعية وهو القائل :

— متى استعبدتم الناس ، وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ؟ —

والذي كان قد خاطب جمهور المستمعين اليه في احدى خطبه بقوله : — ايها الناس .. من رأى منكم في اعوجاجا فليقومه ..

جـ — ما هي الجامعة التي تعتبرها من انجح الجامعات العلمية في العالم؟

وجوابي على ذلك : ان لكل جامعة علمية ميزتها الخاصة بها بالنسبة لاعتبارات مختلفة تدريسية ومناخية ومعيشية وسير نظام وعلاقات متبادلة بين اسرة التعليم والادارة والطلبة وغير ذلك من الامور تجعل المفاضلة صعبة ، وان كانت جامعتا اكسفورد وكيمبردج هما الجامعتان العلميتان اللتان ارى فيهما بالنسبة للجامعات العلمية فيخارج الوطن العربي الجواب على السؤال حيث الدقة في النظام والجو العلمي السليم والاهتمام باحوال الطلبة وسيردراستهم وتعليمهم

د — ماهو ، في اعتقادك ، عدد الاشخاص ، في بلدك الذين ينامون على الطوى وفي الجوع لانهم لايجدون اي شيء يأكلون ؟

والجواب : ان الجميع بنعمه الله ينامون على الشبع ، حيث اسباب العيش متوفرة ، وحيث المواد الضرورية كافية ، والاسعار في غالبيتها معتدلة والحكومة اية حكومة معنية بتوفير حاجات الغذاء الرئيسية في الاسواق ومع العلم بان بلدنا زراعي ومنتوجه من القمح ، والفواكه والخضار والبقول والقرنيات كاف في معظم السنين ، وان حصل نقص في ناتج الحنطة فابواب الاستيراد مفتوحة ومع العلم كذلك ان العمل متوفر لمعظم طالبيه والمحتاجون والفقراء ، يجدون العون والمساعدة والرعاية من عدد من الجهات والدوائر الحكومية والشعبية وفي الطليعة الجمعيات الخيرية البالغ عددها حوالي ٣٢٠ جمعية خيرية .

هـ — ماهو نوع التسوية التي تحبذها بالنسبة للصراع القائم بين العرب واسرائيل ؟

١— ان تطلب منها اعادة جميع الاراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧

٢— ان تطلب منها اعادة جميع الاراضي تقريبا مع اجراء بعض التعديلات والتغييرات الطفيفة لجعل حدودها امنة .

٣— ان تدع اسرائيل تحتفظ بجزء كبير من الاراضي المحتلة

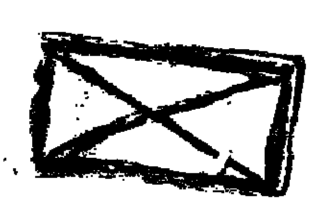
٤— ان تدع اسرائيل تحتفظ بجميع الاراضي المحتلة ؟

والجواب : فلسطين بحدودها الطبيعية جزء لايتجزء من الوطن العربي ، وهي قطر عربي من اقطار عربي من اقطار العروبة له ميزانه التاريخية عند الجميع ، وله مكانته الدينية عند امم كثيرة في هذا العالم ، واحترامه لدى اتباع الديانات السماوية الثلاث — الاسلام والمسيحية واليهودية والعرب الذين اشتهروا بالتسامح ومقاومة التعصب الديني والمذهبي الذميم وكذلك مقاومة التفرقة العنصرية والعرقية واللونية كانت بلدانهم ومازالت متسعا لمختلف الاجناس والاديان ، ومنهم اليهود الذين عاشوا ويعيشون في العراق وسورية ولبنان ، ومصر وتونس والمغرب واليمن وغيرها من بلادنا العربية ، كما كانا يعيشون في فلسطين مع جيرانهم العرب عيشة راضية وفي بحبوحة من العيش حتى برزت مطامعهم العنصرية ومخططاتهم الصهيونية واحلامهم في القضاء على اهل البلاد الشرعيين — العرب — وتشريدهم ، ومن ثم التوسع في اقطار العالم العربي كخطة مبيته تدعمها احلام استعمارية متآمرة ، واحقاد ذات رواسب عميقة فيالتاريخ .. الصهيونية هذه التي تحتل اجزاءا غالية من وطن العرب باسم الدين والعنصرية ، وسعيا وراء مخططات غادرة لئيمة لا اعترف بشرعية وجودها في فلسطين ، ولا في مطالبها ، ولااقرها على غزوها ، ولا على اقامتها كيانا لها على ارض غير ارضها وهبها لها الفضوليون المستعمرون من الساسة الانجليز سنة ١٩١٧ ، ثم المتآمرون من ساسة الدول الاجنبية سنة ١٩٤٧ .. هبة فضولية ليس لاهلها العرب رأي ولا علاقة تطورت لتصبح شوكة في جسم العروبة وقاعدة جهنمية للاستعمار الصهيوني — الاميركي في وسط عالمنا العربي الذي يرى ان فلسطين بلد عربي السيادة فيه عربية ، وللجميع فيه حق العيش بسلام يهودا ، وعربا — مسلمين ومسيحيين ، ويهود وغيرهم من المواطنين اذا كانوا ينتمون الى ديانات اخرى طالما وانهم يحترمون شعائر البلاد وقوانينها وانظمتها — الدين لله والوطن للجميع — فلسطين عربية لا صهيونية ، طال الزمن ام قصر ، واية تسويات ، وحلول على غير هذا المبدأ ستنتهي الى الفشل ولو بعد حين بعون الله ، وبوحدة عربية شاملة تحقق القوة للعرب ، ومن ثم النصر المبين .

و — بالنسبة لطبيعة الحياة — المعيشية — ، فاي دولة في هذا العالم تدعها في القمة .

والجواب : لا شك انها دولة الكويت ، حيث يرتفع دخل الفرد فيها ، وتتوفر له اسباب العمل ، وفرص العيش ورخاء الحياة وبجهد معتدل ليس فيه ضنك واجهاد وتعب متواصل مستمر ينهك الجسم ، وينغص اسباب الراحة في اوقاتها ... واذا استمرت احواله على ما هي عليه من الاستقرار والامن الداخلي ، فسيشهد خلال مرحلة من الزمن قد لا تتجاوز العشر سنوات مضاعفة اسباب هناءة العيش وازدهار سبل المعيشة مستمتعا بالتقدم الحضاري ، وبنتائج الدخل الكبير الذي يدخل خزينة بلاده لتعم خيراته

● البقية على صفحة ٨ ●



صندوق العجايب

البعض على الصندوق عاتب والبعض الاخر غاضب لانه ينقد نقدا بناءا ويعارض معارضة شريفة ولكن باسلوب لاذع تهكمي لا يتحمله المرهفون حسا من رقيقي المشاعر او ممن في بطونهم حمص والذين يعرفون حقيقة أنفسهم انهم على بلادهم مصائب ونوائب !!

.. البعض من ذوي الامزجة الرهيفة ، والمشاعر الحساسة عليه عاتب ، ومن صاحبه قد تقدم بالمطالب ؛ ان يغلق الصندوق والا فهو غاضب ، اذ لا يجوز لمصلحة الاوطان ان ينقد نقدا بناءا ويعارض معارضة شريفة بمختلف اساليب النقد وصوره الجميلة الجذابة تورية ومجازا وكناية وتلويحا وتلميحا وغمزا واشارة سواء اكان ذلك حول مهباش قهوة سويلم — دق المهباش — او بالاعراب السياسي . والشرح — الدبلماسي — .. او — من هو .. ؟؟! — وكلها ـ عباراتها وجملها وكلماتها معالجة صريحة وجريئة وحكيمة لمشاكل القطر الاردني وقضايا الوطن العربي الاجتماعية والسياسية من مشكلة رغيف الخبز المخلوط بالشعير والحمص والاذرة والنخالة والنشارة والعدس والجلبانة والمعجون بالسولار والماء الاسن الى مشاكل ارتفاع الاسعار واحتكار المواد الضرورية وارتفاع الضرائب من عهد — سمربت — رجلان الى كلايتون ، وبلودان الى هدنتي ١٩٤٨ وما قد تبعهما من نكبات على العرب ومصائب .. وبالاذن من كل عاتب ؛ وغاضب يفتتح صندوق العجائب هذه الساعة ليشاهد المشاهد والقارىء صور ابطال — خل البنيف يقول ، وتل ابيب مرابط خيلنا ، والى البحر ايها الاعداء الاجانب — وصور دبلوماسيي ١٩٤٧ في نيويورك وهم يسهرون سهرات اخر تلك الليلة مع الحبيبات والحبائب يتدلعن من حولهم ويموتون في عشقهن وغرامهن منصرفين عن ملاحقة موضوع التصويت على تقسيم فلسطين ونجاح المشروع الظالم الجائر بصوت واحد لولا سهرات مندوبينا غير المحترمين ولو بذلوا بعض الجهود لتغير وجه التاريخ وما حلت بامتهم هذه الهزائم وهذه النوائب .. وفي الصندوق صور ـ العنترة الجبابرة القساورة الضياغمة — من على الشرفات يزعقون وينعقون نعيق اليوم انظر اليهم واحدا واحدا وتعرف عليهم منهم من يعكف شاربيه ومنهم من يرسلها وفق المخطط الحزبي العقائدي . ومنهم من يرسلها الى اسفل اقتداء بالصينيين والفيتناميين ومنهم من هو حليق الشارب . والكل يا ويلهم من عقاب رب العالمين على ما قد جنوا على بلادهم ، وما قد جروا عليها من محن وانكسارات شنعاء ومع هذا ما زالوا يسترسلون في تضليل شعوبهم وخداع امتهم وليس منهم من الى ربه مستغفرا واليه معتذرا وتائب .. وفي الصندوق صور المهربات حشيش ، وافيون ، وليرات انجليزيات — امهات حصبان — تنتفخ بها الحقائب .. وفيه صور الموائد الخضراء والحمراء والصفراء ومن حولها الشيوخ الكبار ، والساسة الصغار يهدرون اموال الدول بالقمار من كل لاعبة على العقول ولاعب وفي الصندوق صور المغفور لهم من رجالات العرب الاحرار وشهدائهم الابرار ممن ذللوا العقبات ، وحققوا الاهداف القومية بما اكتسبوا من إخلاص وهمة ونشاط ووطنية وحكمة وسداد رأي وتضحية وبسالة وعلو همة وحسن سيرة ورفعة خلق ونبل مواهب امثال الخالدين حسني الزعيم ، وسامي الحناوي ، وعبد الكريم قاسم . والمهداوي وغيرهم وغيرهم ممن حققوا العجائب وازالوا من طريق الوحدة العربية المصاعب .. وفي الصندوق صور اصدقاء القضية كلايتون ، وكسن وستيرلنغ البدين القصير وكيل الشركات التجارية المتفرغ لعمله التجاري والذي لا يتداخل في السياسة — غليونته في فمه ، وكلبه الاسود عن يمينه .. مسكين لا يعرف حياكة المؤامرات والدسائس وصنع المقالب ؟! وفي الصندوق مناظر — شملان — الخلابة ، وصورة مدرستها الشهيرة لتعليم اللغة العربية للاجانب ، ومن لم يصدق فليسأل فيلبي الابن هذه صورته ومن فوقها صورة الوالد الذكر المسلم المسلماني علمه عند ربي ، ومن يرد ان يتبحر بالانجليزية فليلتحق بشملان ومعهدها تنفتح عليه الاغاق والاسرار وتتكشف له الحقائق المرة .. وهذا زيتون — برما — في الاردن داشر وسايب ؛ وبالقرب منه مناظر اثار جرش الهائلة التي قيل بأن — البراطيل — هدمتها وجعلتها ركاما وخرائب فاتعظوا ايها المشاهدون من الصور . والسير . واخبار الماضي واسرار الحاضر واياكم والغش فانه مخالف للقانون ولو كان خلط الماء باللبن الزبادي الرائب . او اضافة الرمل الى — التوفي — ليزداد وزنها والعياذ بالله من مقترف هذه الجريمة النكراء شأن الذين كانوا ينتخون ذبائح لحوم الجيش ويملاونها بالماء لزيادة الوزن يشربون الخمرة لان عذذه فحسب مخالفة لاوامر الله ومع هذا فهم للدين والتقوى لا يدخنون ولا يقامرون ولا الذي هو عليهم رقيب ومراقب حتى ياتي وعهده فيجزيهم جهنم خالدين فيها مع اللصوص وقطاع الطرق اهل السلب والنهب من كل ناهب وسالب !

كوكتيل الاسبوع

الزئبق الصناعي ...

خطر يهدد حياة الانسان بالفناء

في سنة ١٩٦٢ حصلت مأساة في فرنسا اهتز لها الرأي اذ اصيب بالتسمم نحو ٢٣٠ شخصا في قرية فرنسية مات منهم خمسة بعد اوجاع مبرحة .

ولم يعرف الاختصاصيون سبب موتهم الا بعد انقضاء تسعة اعوام حينما اقامت عائلات الضحايا دعوى على احد الطحانين . وثبت يومئذ ان ذلك الطحان كان قد غلف الطحين في اكياس من الخيش من غير ان يعرف انها ملوثة بمادة سامة مشتقة من الزئبق .

ومنذ ذلك الحين اصبحت مثل هذه الحوادث تتكرر حينا بعد حين وان كان كانت تستنتج منها عبرة . فهي ان شتى اشكال مشتقات الزئبق تحيط بنا من كل جانب ، في الجو والبحر والارض .

ففي اليابان مات ٨٢ من صيادي الاسماك في خليج ميناماتا لانهم اكلوا اسماكا وقشريات بحرية ملوثة بالزئبق وكان المسؤول احد المصانع اذ صب في ذلك الخليج نفاياته الصناعية .

وبعد تلك الحادثة ببضعة اعوام مات سنة ١٩٦٤ خمسة رجال لانهم اكلوا السمك الذى اصطادوه في نهر اغانو الملوث بالزئبق الصناعي .

كان الزئبق ايضا سبب الكارثة الاخيرة في العراق . فان الحنطة التي اكلها الفلاحون العراقيون كانت مرشوشة باوكسيد الزئبق لحمايتها من الحشرات والقوارض . وكانت معدة للزراعة فقط لا للاكل ..

ان التطبيقات الصناعية المرتكزة على الزئبق تتكاثر كل سنة فتلوث الماء والتراب والجو .

ولا بد من العلم ان الصخور والاراضي الطبيعية تحتوي على زئبق بنسبة ٠.٥ ر. من مليون . وترتفع هذه النسبة في الصخور البركانية الى ٢٠ من مليون لكن هذا الزئبق الطبيعي لايلحق بحياة الانسان اي خطر لانه ضئيل النسبة اما الصناعة فهي سبب التلويث الاول اذ اضحت تستهلك كل سنة عشرة الاف طن من الزئبق . ويقدر الاختصاصيون ان نصف هذا الزئبق السام يضيع في الطبيعة .

زد على ذلك ان الفحم المحترق في العالم كل سنة ينفث في الجو السخطن من الزئبق كما ان النفط يحتوي على الزئبق بنسبة ٢١ جزءا من مليون بحيث ان احتراق مليارى من النفط كل سنة انما ينفث في الجو كميات ضخمة من الزئبق السام .

واخطر من ذلك ان استعمال مشتقات الزئبق قد انتشر في الزراعة وتربية المواشي اى في غذاء الانسان نفسه . والمعروف ان النباتات والحيوانات لاتفرز الزئبق بل تحتفظه وتكثفه في اعضائها .

على ان الزئبق ضروري لسلامه البدن وتوازنه وان خلا البدن تماما من الزئبق لحقه اضرار جسيمه وتعتبر منظمة الصحة العالمية انه لايجوز ان تشتمل الاطعمه على اكثر من ٠.٥ ر. من مليون من الزئبق . لاسيما انه يكاد يتعذر على البدن ان يفرز الزئبق ويطرحه خارجا لقد كانوا في القرن التاسع قد لاحظوا اضطرابات خطيرة في الدماغ لدى العمال المشتغلين بفراء الكاستور . ولم يعرف سبب هذه الاضطرابات الا في العصر الحديث عندما اكتشفوا انهم كانوا يستخدمون مادة تشتمل على زئبق واثبت الاختصاصيون في العصر الحاضر ان الزئبق بسبب حالات التسمم قد تكون مميته ، لانه يعطل الخلايا العصبية ويضر البصر ، ويتلف معظم الخلايا الحية اذا بلغت نسبته في البدن حدا معينا .

★ ● ★

اقراص الحب كانت اقراص تنويم

دعوى على طريقة هوليود

ـ استخدم زوجان في هوليود قرصان من اقراص منع الحمل في ذات مساء واديا واجباتهما الزوجية بكامل الاطمئنان غير خائفين من اضافة ولد رابع الى اولادهما الثلاثة السابقين . ولا سيما ان عمره كان يناهز السابعة والاربعين وعمرها يناهز السادسة والاربعين .

وما اشد ماكانت دهشتهما عندما حملت الزوجة وولدت بعد تسعة اشهر غلاما رابعا .

فاقام الزوج دعوى على الصيدلي الذي اخطأ عند بيعه اقراص منع الحبل او اقراص الحب كما تسمى في امريكا . فباعه منوما بدلا منها .

وعبثا حاول محامي الصيدلي ان يدافع عن موكله قائلا ان الانتباه كان ايضا مطلوبا من الزوج والزوجة لا من البائع فقط . واصدرت المحكمة على الصيدلي حكما بالتعويض عن الضرر الحاصل للزوجين عن عبء مالي هما عاجزان عن تحمله . اي عبء تربية ولد رابع .

واضطر الصيدلي ان يؤدي للزوجين مبلغ ٤٢ الف دولار..

نصب اخضر خالد

موسكو

قرر اخصائيو الزراعة في جمهورية جورجيا السوفييتية تخليد الذكرى السنوية الخمسين لقيام الاتحاد السوفييتي التي تصادف ٣٠ كانون القادم بزراعة ٥٠ مليون شجرة جديدة . وهذا يشمل اشجار الفواكه والحمضيات والاشجار الحرجية التي من شأنها حماية التربة والحيلولة دون انجرافها . هذا هناك اما هنا

* القى البوليس المكسيكى القبض لدى فتاة امريكية ـ ١٩ سنة ـ في المطار لمحاولتها تهريب ٢ كيلو جرامات من الكاكايين في لعبة لحيوان اللاما .. اثار ثقل اللعبة شك رجال الجمارك .

* شاهدت مرة فيلما يصور احد بشوات تركيا جالسا في حانة في باريس تجلس على ركبتيه فتاة شقراء وعندما حرقته نار الشهوة اخذ شرابة طربوشه بالانتصاب رويدا رويدا حتى استوت افقيا ثم وبمثل لمح البصر انتصبت عاموديا في الهواء .

اللصوص يستعينون بالحمص لسرقة صندوق حديدي

ـ كان الصندوق الحديدي في احد المخازن الفرنسية ثقيلا جدا . وعجز اللصوص عن حمله على اكتافهم عندما داهموا المخزن لاختلاسه . ففتقت لهم فطنتهم فكرة عجيبة اذ تناول احدهم نحو ثلاثين علبة حمص من بين علب المحفوظات المعروضة على احد الرفوف . ففتحها وصب الحمص على الارض . وهكذا تيسر لهم ان يجروا الصندوق الحديدي على نوع من بساط متحرك حتى ادركوا الباب .

وحملوا الصندوق على سيارة بواسطة رافعة وذهبوا به . ومما يحكى ان الموظفين والمستخدمين في المخزن كانوا

وقت عملية السرقة واتيين مذعورين بلا شك . الا انهم لم يتمالكوا عن الضحك والقهقهة عندما شاهدوا الصندوق مجرورا على بساط من الحمص ! ...

الطلاق رادع عن الانتحار .

— قال الدكتور الاميركي روبرت ليتمن المختص بمعالجة الامراض النفسية . انه اجرى ابحاثا يستدل منها انه كلما ازداد عدد الطلاقات في كاليفورنيا انخفض عدد الانتحارات !

وتفسيره لذلك هو ان الرجل خاصة كثيرا ماكان ينتحر للخروج من مأزق الزواج عندما كان القانون الاميركي السابق يفرض شروطا كثيرة على طالبي الطلاق . اما القانون الحديث الذي سهل دعاوي الطلاق فانه فتح للرجال خاصة بابا للخروج من عقدة الانتحار

مما يذكر ان القانون الاميركي النافذ لا يطلب من الزوجين في دعوى الطلاق سوى اقامة الدليك على تنافر المزاج بينهما

قسم التدريب

نداء رقم (١) من مديرية الدفاع المدني العامة

ايها المواطن الكريم

مديرية الدفاع المدني العامة ترغب في تدريبك واعطاءك معلومات في مواضيع الاسعاف الاولي والاطفاء والانقاذ حتى تكون قادرا على التصرف الصحيح اذا تعرضت انت او اهلك او جيرانك الى اي طارىء لا قدر الله فهل تتجاوب مع الدفاع المدني في منفعة تجنيها لنفسك ويكون الدفاع المدني بذلك قد خطا خطوة نحو هدفه الاسمى في المحافظة على ارواح وممتلكات المواطنين وتذكر دائما ان الكوارث الطبيعية منها والحربية لا تخبرنا مسبقا بوقت حدوثها فكن مستعدا دائما في السلم والحرب وتذكر ان الوقاية خير من العلاج .

عـــادة التدخين... عادة مصطنعة يمكن الاقلاع عنها
صدق او لا تصدق... التدخين يغير نوع الجنين ؟!

★ شاعت عادة تدخين السجائر في كل مكان ، واصبح يدمن على التدخين نصف الرجال وثلث النساء ، علما ان عدد النساء المدخنات قد تضاعف فـي الاعوام الخمسة الماضية . وفي اوساط الشبية تشير الاحصاءات الـــى ان خمسين بالمئة من تلاميذ المدارســـى وطلاب المعاهد الثانوية من سن الثالثة عشرة اصبحوا يدخنون . وفوق ســن الخامسة عشرة انتشرت عادة التدخين بين ثمانين بالمئة منهم .

ولايزال الاطباء يبحثون عن اسبــاب شيوع عادة التدخين لكنهم لم يكتشفوا حتى اليوم اى سبب طبي وكلهم يعتقد ان التدخين عادة مصطنعة وان الانقطاع مسالة في متناول اليد متى شاء المدخن ويذكرون هذا القول للفكاهي برنار شو اذ قال :

الانقطاع عن التدخين مسالة في منتهى السهولة . والدليل اني انقطعت عن التدخين عشر مرات ..

اما فينظر اطباء النفس فان السيجارة في الفم ليست سوى امتداد لعـــادة الرضيع ولولعة الاول غير الشعوري بامتصاص ثدى امه . وفي نظر المحللين النفسانيين فان التدخين ليس وسيلة لمكافحة القلق ، وطريقة جانبية لحـــل عقدة نفسية في اللاوعي . فان الصغير يتخذ التدخين وسيلة للاقتداء بالكبار والخجول يتخذه وسيلة لمكافحة خجله وللتثبت من انه غير خجول .. والمراة تتخذه وسيلة للتثبت من حقوقهـــا ومساواتها بالرجل ، الى غير ذلـــك من اسباب كلها نفسية لا بدنية .

لكن مهما يكن من الاسباب فان اطباء العالم قاطبة باتوا اليوم متسائليـــن عن اثر التدخين على الجنين ابان الحمل فهل للتدخين اثر على صحة المولود ؟

يتبين من احصاء لمنظمة الصحة العالمية ان ١٢ بالمئة من اولاد النساء المدمنات على التدخين يكون وزنهم انقص مـــن الاولاد الاخرين اذا كانت امهم قـــد دخنت ابان الحمل عشر سجائر كل يوم وترتفع هذه النسبة الى ٢٥ بالمئة اذا كانت قد دخنت ٢٥ سيجارة في اليوم . وفضلا عنذلك اجرى الاطباء الفرنسيون تجارب في المختبرات على الفئـــران والارانب فوجدوا ان التدخين قد يسبب العقر .

ومما استنتجوه ايضا ان خطر تدخين لام الحامل ، على جنينها يتعاظـــم بقدر ما تقترب من موعـــد الولادة . ولذلك ينصحون الام الحامل بالامتناع التام عن التدخين في الاشهر الثلاثـة الاخيرة من مدة الحمل . وفي الاشهـــر السابقة يعتبرون ان خمس سجائـــر في اليوم هي الحد الاقصي الممكن بـــلا خطر جسيم على الجنين .

اما مظاهر ضعف الوليد اذا كانت امه قد افرطت من التدخين ابان الحمل فهي خاصة نقصان وزنه . والسبب في ذلك سوء تغذية في جوف امه ونقصان البروتنات .

واغرب نتيجة انتهت اليها منظمـــة الصحة العالمية بعد ابحاثها في هـــذا الشان ، هي ان التدخين قد يغيـــر جنس الجنين . والتفسير لذلك هـــو الجنسية المذكـــورة ، ولا يندر ان تحولها الى جراثيم مؤنثه بدليل هـــذا الاحصاء : نسبة البنات لدى المولودين من امهات مدمنات على التدخين : ٦٢ بالمئة . بينما تنعكس هذه النسبـــة لدى الامهات غير المدمنات فلا تبلـــغ سوى ٤٨ بالمئة للبنات و٦٢ بالمئـــة للصبيان .

لماذا يهرم البدن ويشيخ ويتفسخ مع مرور الزمن
هل يتوصل الـــعلم الى طريقـــة لتطويل العمر ...؟!

من مواضيع الباحثـــات والمجادلات بين علماء الحياه ،موضوع هرم البدن الانساني واسبابه . فلماذا يهرم البدن ويشيخ ويتفسخ مع مـــرور الزمن ؟

وبديهي ان للهرم الفردي صلة بهرم الجنس الانساني ايضا . كما ان الصلة واضحة بيـــن الهرم وطول العمر . فـــاذا اهتدى العلم الى وسائـــل ناجعة في مكافحة الهرم فانـــه يكون قد اهتدى ايضا الـــى الى طريقة لتطويل العمر ، بـــل منهم من يذهب الى ان العلم ربما استطاع من هذه الزاوية ان يزيل اسباب الموت ايضا بموجب المنطق نفسه .

★●★

محنيات بيانية للموت

كانوا يعتقدون حتى الاونـــة الحديثة ان الغدة النخاميـــة هي من نمو البدن بمنزلة رئيس الجوقة . وانها هي مركـــز القيادة الذي يصدر الاوامـــر الى جميع الغدد الصماء . واذا وقف العلم على اسرار عـــذه الغدة فانه يستطيع عندئـــذ ان يتصرف بالنمو البدني كيفما يشاء . الا انهم اهملوا عـــذه النظرية واخذت المختبرات الطبية تبحث في جهات اخرى عـــن اسباب النمو والهرم .

ومن ابحاثهم الاخيرة انهـــم رسمو منحنيات للموت في فرنسا والسنغا لمثلا . فوجدوا ان فرنسا بلاد هرمة اذا قورنـــت بالسنغال . فعندما يموت فـــي فرنسا ٣٥ شخصا من الذكـــور والاناث قبل سن التاســـعة عشرة . يموت في السنغـــال ٥٢ من الاعمار نفسها .ووجدوا بمقارنة اخرى من غير ان يدركوا اسبابها . وهي ان المــــراة تعيش اكثر من ستين سنة . بينما يموت الرجل قبل الستين .

استنتاج رقمي

واستخلصوا نتيجة عامـــة من المنحيات البيانية المتعلقـــة بميتات الاطفال . وهـــى ان التخلف الاقتصادي يمنع الهرم لانه يفتك خاصة بالاطفـــال . فبينما يدرك سن الستين فـــى فرنسا ٩٠٠ طفل من اصـــل الف . لا يدرك هذه السن فـــى البلدان النامية ســـوى ٣٦٠ طفـــلا .

فلا بد عندئذ من الانتبـــاه الى هذه النتيجة : ان كـــان العلم قد طول العمر بنسبـــة معلومة في البلدان الصناعيـــة الفنية . فماذا يمنعه من تطويله اكثر من ذلك ؟ وان كان رجـــاء العيش يقدر في فرنسا الحاضرة بثمان وستين سنة في حين انه لا يتجاوز في السنغال ٢٧ سنة وفي الهند ٢٥ سنة . فماذا يمنع العلم من التقدم بالانسان نحو مئة سنة بـ لمئتين وثلاثمئة .

اسباب طول العمر

قالوا في مؤتمر حديث ان ثلث الاطفال في البلدان النامية ينبغي ان يعتبروا شيوخا طاعنين في السن وان لم تجاوز اعمارهـــم بضعة اعوام . فان اجهزتهـــم البدنية تشبه اجهزة الرجـــل العجوز ! والسبب الاول فـــي هذه الحالة هو سوء التغذيـــة وخاصة فيما يتصل بجودة الغذاء لا بكميته . بل انما ينبغي تنويع الاغذية حتى تطول سلامة كـــل جهاز من اجهزة البدن .

وفضلا عن التغذية . لايتيسر تطويل العمر ومكافحـــة الشيخوخة المبكرة . الا بعـــد حسم الامراض . كما قد تسير ذلك لاوروبا واميركا .

وفي نطاق هذه الابحاث عن اسباب الهرم وعن الوسائل اللازمة لتطويل العمر . فـــى على العلماء ان يحلوا هـــذا اللغز : كيف يستطيع بعـــض الفلاحين في البلدان النامية ان يعيشوا ثمانين سنة احيانا ؟

مما لا شك فيه ان تحليـــل اسباب طول العمر لدى هـــذه النماذج الاستثنائية له فوائـــد كثيرة للعلماء المهتمين لمعرفـــة اسرار طول العمر والشيخوخة

★●★ ★●★

من هـــو ؟!

هذا الذي عركته الحياة بتجاربها وهمومها وعلمته الصبر على المآسي والنكبات والاحزان

كثيف الحاجبين يعلـــوان عينين سوداوين غائرتيـــن صغيرتين بدت وصلتاهمـــا بالخدين تتجعدان بتقدم السنين وكثرة الهموم والشجون . منها الخاص بالمرض الذي اصابـــه منذ بضعة اعوام لم تنفع معه الادوية المتنوعة . وزياراته الى اشهر الاطباء والجراحين فـــي عدد من البلدان الاوروبيـــة اقتضت نفقات باهظه باع مـــن اجلها كثيرا من الاملاك التـــي ورثها عن والديه اللذين قضيا وهو ما زال طالب اعدادية في سنة الف وتسعماية وخمســـ وثلاثين . اشرف على تربيتـــه والعناية بأمر تعليمه شقيقه الاكبر الذي ما زال مزارعـــا في قريته يكبر هذا الشقيـــق المبحوث عنه بخمس سنيـــن صحيح الجسم ذا عافية وهمة شبا بوشده نشاط كسبهـــا كلها من جده واهتمامه تعضمد كليا من جده واجتهاده في عمله الزراعي ومن مناخ قريتـــه الممتاز وبعده عن مشاكل ساس ويسوس وسياسة الديـــار والاوطان وما تجلب في عالمنـــا العربي على المخلصين لمبادئها الاصيلة وغاياتها الشريفة من اتهامات واهانات وشرشحات ومكايد ودسائس وتنكر وجحود وحرمان . ان لم تكن سجونـــا وقيودا وزنزانات وتشريدا ونفيا ان لم تكن سحلا وركلا ورميـــا بالرصاص او اعداما بالشنق حتى الموت بموجب امر وفرمان من السلطة والسلطان . . . .

والمترجم له كما ذكرنا عركتـــه الحياة بتجاربها وهمومهـــا . وعلمته الصبر على المآســـي . والاحزان لثلاثة اولاد يدرسون جامعيا وبنتان عما كذلـــك تدرسان ولكن دراسة الثانوية العامة وكلهم على حســـاب والدهم الموظف في الدرجة الاولى . مستعين على الانفاق عليهم وعلى عائلته بالدخل الذي تدره عليه البقية الباقية من ميراث الوالدين جزاهما الرحمن وهو كما يعرفه معارفه ومواطنـــوه عفيف اللسان . يملا قلبـــه العطف والحنان ولذا فقضايـــا المراجعين لديه تحل باللطـــف والاناة وطول البال ودماثـــة الخلق منصفا عادلا تزان الامور لديه بالعدل بحق وفي ميـــزان اكسبه ثناء الخلق منصفا عادلا اكسبه ثناء الناس . والسنة الخلق اقلام الحق وهي اغلـــى وسام ونيشان يمنح لمن شـــان حسن السيرة والاخلاق عـــادلا منصفا في احكامه لا يراعـــى زيدا على حساب عمرو ولو كان ذلك يؤدي به الى المعتقـــل او ــ والليمان ــ اول اسمـــه حرف الكاف . واخر حرفين في الكنيه ــ ان ــ مجموعها احد عشر حرفا بلا زيادة ولا نقصان اذا تحدث فبرفق من فم . ومن بين شفتين تفتران عن بيضـــ ثنايا واسنان ومع الرفق هذا رأي سديد . وفكر نير ثمـــار التجارب وعظات الاخطـــاء والاغلاط ومشاكل الايام وعبـــر الازمان في التاريخ الذي يقبل على دراسته في شتى الكتـــب والمؤلفات ــ الصفـــراء . والبيضاء ــ يقضي الوقـــت الطويل من لياليه مكبا عليهـــا وسهران . فيها الدروس لمن اراد الاستفادة منها ومن ارد ان تمتليء حياته بالفهـــم والثقافة والعلم والعرفـــان شأن صاحبنا اذ تستمع اليه تجده عميقا ملما باخبـــار الماضين واحـــوال الحاضرين لاتصاله الدائم بالكتب يقلبهـــا ويقبل على قراءتها متعطشـــا مغرما بها كجزء من حياته التي لا يرى فيها خيرا الا بالتقـــوى والايمان . والمعرفة والعلـــم ميزة انسان على انسان . وهو الانسان بخصاله الحميـــدة ومزاياه الفريدة لا يشتم . ولا يغتاب . ولا يدس على احد . ولا ينافق الكبير . ولا يتزلـــف صاحب نفوذ ومقام كبيـــر وسلطان . سخي اليد . سريع الخاطر الى غير ذلك مـــن صفات المروءة والشهامـــة والبسالة باسلا مع البواســـل والشجعان . . ومع هـــذا ، وذاك فالكمال لله وحده ، ولابد لكل انسان من كبوة . ومـــن اخطاء واغلاط ونقصـــان ، فصاحب الترجمة رغم مـــا اتصف به من خلق جميـــل وحسنا تواحسان فيه عيـــب وكل امريء لابد وفيه مـــن العيوب ما قد يعلمه اهلـــه ومعارفه واصدقاؤه والجيران وهذا العيب المأخوذ عليه انه . ومع تقدم السن به اعتنـــق حزبية ضيقة من هذه الحزبيات المستوردة يتحمس لها ومـــا درى انها الشيطان يوسوســـ في صدور المعتنقين ليصرفهم عن التعلق بتراث السلف الصالح عمر الفاروق . وعمر بن عبـــد العزيز بن مروان وامثالهما ممن سبقوا ولحقوا فكان للعـــرب والمسلمين في عهودهم المجـــد والسؤدد وعلو الشان . حتى جاءت عهود وقرون وزمان كهذا الزمان الذي يذل فيه العـــرب وتحتل ديارهم ومقدساتهـــم . ويستولي عليهم الذل والصغار والهوان بفعل الخصومـــات . والتفرقة والانقسام والتخاذل والخذلان . وكلها بفعل الحزبية والاراء الدخيلة المأجـــورة المستأجرة من المتامرين علـــى العرب والاسلام ــ صهاينة . واوروبيين . وابناء عمومتهـــم الاميركان . هداك الله ايهـــا الصديق واعادك الى رشدك مستمدا تفكيرك وصواب رأيك من كتاب الله المجيد القـــران ومن تاريخ عروبتك الحافـــل بالبطولات والمكارم والعلـــوم والفنون والاداب . وهو التاريخ الزاخر بما يعطي كل مواطـــن عربي قوة وحكمة وعزيمـــة ورجولة . وشجاعة . وايمـــان والسلام على من اتبع الهدى وامن بالرحيم الرحمن !

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥

اعـــلان

ترجو وزارة المالية من جميع المواطنين الذين لم يحصلوا على رخص حيازة التلفزيون او لم يجددوا رخصهم السابقة حـــتى الان ، ان يبادروا الى الحصول عليها او تجديدها من وزارة المالية في عمـــان ومن مكاتبها في المحافظات والالوية قبل ٧٢/٣/٣١ علماً بان النظام رقم ٢١ لسنة ١٩٧١ ينص على تحصيل غرامة من المتخلفين عن الدفع بنسبة ٢٥ بالمئة عن النصف الاول من السنة، و ٥٠ بالمئة عن النصف الثاني عنها .

أخبار اجتماعية

● عاد من القاهرة السيدان فاعور ، والحاج سامي الحمود بالسلامة وبهدايا ثمينة الى « الصحفي » هي مجموعة نفيسة من الكتب « الصفراء » التي يفضلها ويعطيها اولوية المطالعة والتنقيب في زواياها ومن خلال سطورها على مفاخر التراث العربي الاسلامي ومع تهنئتنا لهما بسلامة العودة ، فاخلص الشكر على الهدايا .

● أقام الاستاذ شوكت الخصاونة مأدبة غداء تكريماً للحاج الشريف محمد هاشم وعدد من حجاج بيت الله الحرام كانت مناسبه طيبة لالتقاء عدد من اصدقائه ومعارفه وتجلى فيها سخاء أبو عون .

● وأبو سامح محمد سعيد الحاج سالم احتفى بانسبائه من آل الجديد ، والكيلاني فاقام حفلة غداء تكريماً لهم حضرها الاساتذة محمد رسول الكيلاني ، وعبد الله الجديد ، والشيخ ابراهيم ، وموسى زيد الكيلاني وعدد من رجالات البلد ومنهم الاستاذ ثروت التلهوني محافظ العاصمة .

● غص ديوان فضيلة الاستاذ محمد عبد الرحمن خليفة « ابو ماجد » بعدد كبير من وجهاء مختلف انحاء البلاد جاءوا اليه ، ووالده الكريم ، واشقائه الافاضل الدكتور عبد الكريم وخليفة واقربائهم المحترمين خاطبين كريمته الماجدة الى الرئيس المثقف السيد الرابيعة على بركة الله ، وبالتوفيق ، واطيب تمنيات سائر افراد « الجاهة » واصدقاء العائلتين المحترمتين .. والف مبروك .

● مؤسسة حكومية جديدة سيكون لها ثلاثة محامين ربما تضاعفوا في السنوات القريبة القادمة .. والحبل على الجرار !!

بقية - انت تسال ونحن نجيب - بقية

سائر المواطنين هناك .

ز — اي هذه المفاهيم يتجانس مع معتقداتك الدينية ؟

١ — هل يوجد اله واحد ؟؟ !

٢ — هل توجد قوة روحية تسير هذا العالم

٣ — هل انت غير متاكد من وجود اله واحد ، او قوة روحية تسير هذا العالم .

والجواب : — قل هو الله احد ، الله الصمد ، لم يلد ، ولم يولد ولم يكن له كفوا احد — صدق الله العظيم .. اله واحد لا يشكك بوحدانيته ووجوده الا من كان ناقص العقل والتفكير .. وكيف لا اعتقد بوجود اله واحد احد ، فرد ، صمد له ما في السموات ، وما في الارض ، يحيي ، ويميت وهو على كل شيء قدير ، خلقنا ، واحسن الينا ، وهدانا الى هذه المخترعات والى هذا التقدم الحضاري ، وسخر لنا الارض ، والجو والبر والبحر في خدمتنا ولاغراض حياتنا الدنيا .. كيف لا اعتقد بذلك ، وعقلي سليم ، وجسمي سليم ، والعقل السليم في الجسم السليم .. اشهد ان لا اله الا الله ، وان محمدا رسول الله .

ح — هل تعتقد بوجود حياة انسانية ، او بشرية في الكواكب ؟

والجواب : العلم عند الله .. وان كنت ارجح وجود كائنات حية في عدد من الكواكب السماوية .

ط — هل تعتقد بيوم البعث ، والقيامة ؟

والجواب : كل الاعتقاد والاخرة هي دار الخلود .. للمحسنين جنة النعيم ، وللمسئين نار جهنم وبئس المصير .. والبعث والقيامة امور مسلم بها لدى كل مؤمن بتعاليم الاديان السماوية وكتبها المقدسة — التوراة ، والانجيل والقران العظيم .

ي — بعد — ٢٠ — سنة من الان ، هل تعتقد بأن الكنيسة الكاثوليكية سيكون لها تاثير اكثر على الناس في بلادك ، عما هو عليه اليوم ، او اقل ، او تعتقد بانه سيكون هناك تغيير طفيف عما هي عليه الان ؟

والجواب : رغم انني ادين بدين الاسلام الحنيف ، فباستطاعتي ان اجيب بأن اتجاها كبيرا في مختلف اوساطنا الاسلامية ، والمسيحية هنا بالرجوع الى الله تعالى لتستقيم امورنا ، وتصح احوالنا ، ويطمئن مجتمعنا ، ويتمكن استقرارنا ، وتعيش جماهيرنا بمحبة واخوة والفة .. وهذا ما يجعل المسلم ، ويجعل المسيحي ان يتجه كل منهما الى معبده ، والى رجال دينه المؤمنين يعمق بينه وبينهم روابط الايمان ، والعمل في ميادين البر والتقوى ، سعيا الى اعادة المفاهيم الروحية الى سابق عهدها .. وهو ما يجعلني على اعتقاد بان الكنيسة الكاثوليكية هنا في الاردن ، وبالنسبة الى اتباعها ستتطور روابطها الروحية معهم الى الافضل كرمز روحي ، ومرجع ديني ، ومكان للعبادة ، وحسن المعاملة ولا غضاضة بها ، في ان تتقوى الصلات بها ، وبه ، وان تعطي زمام التوجيه الروحي لخير الفرد وصالح المجتمع تحت راية الدولة ، وفي ظلال مفاهيمها الاجتماعية ووفق دستورها وقوانينها وانظمتها وهي كلها تعطي المواطن كل حقوقه الدينية والمذهبية بعيدة عن التعصب والخلافات التي يمليها الجهل الذميم والتعصب الاعمى .

ك — بعد أن تنسحب جيوش الولايات المتحدة من فيتنام خلال السنتين القادمتين هل تعتقد بأن فيتنام الجنوبية ستكون قادرة على الصمود في وجه الضغط الشيوعي بحيث تبقى مستقلة ؟

والجواب : لا بد من الانسحاب ، وما بعده مسألة داخلية يتغلب فيها الاقوى ويتم في فيتنام ما ترتضيه غالبية الشعب في القطاعين الجنوبي والشمالي .

ل — هل ترغب في رؤية نتائج هذا الاستفتاء ؟

والجواب : لم لا ؟!

م — هل تريد ان يذكر اسمك ، ام تبقى مجهولا .

لا اخاف احدا في هذه الدنيا الا الله ، ورأيي كان وسيظل حرا صريحا نابعا من ضميري واعتقادي . وايماني العميق .

شعر

يانائمين على الهوان وصحوكم .. ؟ !

ضيف الله الحمود

طربت لقول من جهول يقذع — تزهو به جذلا وليتك تقنع
فكيف بقول لست منه بقانع — تعطيه اعجاباً اليه وتسمع
وكيف بقول انت تعلم زيفه — ترضى به وهو الرقيق المرجع
عجباً لحالك ماذكرت وانه — مالنهى عند الجهالة منبع
مالنهى والجاهلون فانهم — عنها بشغل فالغباوة مرتع

★ ● ★

لو كنت في صدق ومن اصحابه — ماكنت تقبل كاذباً بل تمنع
ماكنت تقبل ان يكون ملازما — لك من يراوغ في الحديث ويخدع
من كان يكذبك الحديث فانه — اعدى عدوك كالعقارب يلسع
اعدى عدوك من يقول مقالة — كذبت وما صدقت لامر تطمع
ان يطمعوا فالى الاذى ووقيعة — بالناس حيث ضميرهم لايردع
لن يردع الواشون فيهم وازع — فدم الضلال قلوبهم هو يترع

★ ● ★

زمر الفساد على الضلال تعاهدوا — بئس العهود الى الجريمة تجمع
ان الجريمة ان تعيش منافقاً — والكذب يدمغك اللسان ويطبع
وكذا الجريمة في الحسود وطبعه — فتراه دوماً في الدسائس يسرع
وهي الدسائس كم لها من فتنة — عمياء يذر شرورها هي تزرع
والزرع زرع المجرمين حصاده — هذي المفاسد قاطرات تتبع
وهي المفاسد لم تكن اسبابها — الاعل قدم الجرائم تركع

★ ● ★

المفسدون لسانهم وفؤادهم — زلل فكيف لقولهم من يسمع
أو أن يكون قرينهم وحليفهم — حلفاً على غير الفضائل يجمع
حلفاً على اسس الرذائل مبدأ — بئس المبادىء للرذائل ترجع
والويل للشعب الذي هو تابع — لمن الذين الكذب منهم ينبع
لمن الذين على الصغار تجمعوا — والكل في دوره هو يبرع
هذا لهمز ، والزميل بلمزه — والكل من حوض النميمة يكرع

★ ● ★

يأيهذا الرهط في بطلانكم — ماذا يفيد بلادكم او ينفع
ان تستمروا سادرين بغيكم — وبلادكم في ذلها هي ترتع
وبلادكم من عارها هي تشتكي — لله مازالت يداكم تصنع

★ ● ★

يانائمين على الهوان وصحوكم — سعي يفرق في الصفوف وينزع
هلا تنبه من ضمير فيكمو — والى متى في التيه انتم اضيع
والى متى نور الحقائق يختفي — عنكم وريح فسادكم لاتقشع
والى متى ياخائبين رماحكم — للاهل لاالخصم دوماً تشرع
والى متى للحرب قرع طبولكم — لكن على الاخوان دوماً تقرع
والى متى في الخلف بوق نفيركم — الصوت منكر في النفوس ومفزع
والى متى هذا الهوان يلفكم — والذل طوقكم بنار تلفع
والى متى هذا الصغار وشأنكم — في الكون اضحى ضعفه لايمنع

★ ● ★

يانائمين على الشقاق وخصمكم — فيه التمادي اشتد اذ لايردع
هلا وعيتم ما اقول وويلكم — ان لم تعوا الاخطار فهي للصرع

اسرار واخبار — بقية

الزيارات المصلحية وهذا السيل من الزائرين بكل ما معه من مضايقات ونفاق ومسح جوخ .

● الاستاذ ذوقان الهنداوي بعث باكثر على رسالة يطري فيها عواطف مواطنيه واخوانه الفلسطينيين والاردنيين في الكويت ، وما يظهرونه من مشاعر التآخي والتعاون على ما فيه خير الاردن ، وسمعة بلدهم والسعي الحثيث الى القضاء على رواسب كل النعرات الاقليمية والطائفية والعائلية مشكورين جميعاً على هذه العواطف والمساعي الحميدة التي كان وسيكون لها أحسن الاثر في مسيرة وحدتنا الوطنية ، وتقوية جبهتنا الداخلية لمواجهة كل الصعاب والعمل الجدي على خدمة القضية القومية الواحدة — المشتركة قضية فلسطين ، والعروبة .

● يتردد اسم المحامي السيد محمد الخطيب ، مدير وكالة الانباء العربية سابقاً مرشحاً للعودة الى اشغال منصب رئيسي في احد اجهزة الاعلام .

* ● *

الجعبري يقاوم - بقية

ويجري هؤلاء اتصالات مع الحكم العسكري وزعماء العدو بهدف اعلان قيام الحزب المشبوه فورا ويفيد التقرير ان الزعماء الحقيقيين لشعبنا هناك وفي مقدمتهم سماحة الشيخ محمد علي الجعبري والسادة انور نسيبه وانور الخطيب وحمدي كنعان ومعزوز وحكمت المصري يقاومون هؤلاء الانتهازيين بشدة ويشجبون فكرتهم وكان سماحة الجعبري قد اعلن تأييده لبيان الحسين التاريخي الذي اعلن فيه صيغة الدولة الجديدة الضفتين كما بارکها عدد كبير من شخصيات الضفة الغربية وقطاع غزة .

التلفزيون الاردني في اسبوع

● ★ ●

السبت

٦٫٠٠ القران الكريم — ٦٫١٠ لقاء كل يوم — ٦٫٢٠ الصور المتحركة — ٦٫٢٠ تعليم الانجليزية — ٧٫٠٠ دينس ذي منيس — ٨٫٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨٫٣٠ مسلسل عربي الرجل الثالث — ٩٫٠٠ مسلسل غربي المحامون الثلاثة — ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠٫١٥ عالم الموسيقى .

● ★ ●

الاحد

٥٫٠٠ قران كريم — ٥٫١٠ لقاء كل يوم — ٥٫٢٠ افلام كرتون — ٥٫٤٥ عالم الغد — ٦٫٠٠ السيرك العالمي — ٦٫١٥ من دائرة المعارف — ٦٫٣٠ مسلسل فرنسي — ٧٫٠٠ الزراعة — ٧٫٣٠ بيتون بليس — ٨٫٠٠ الاخبار المصورة — ٨٫٣٠ المصارعة — ٩٫٣٠ فيلم السهرة الاجنبي — ١٠٫٠٠ الاخبار الانجليزية — ١٠٫١٥ تتمة الفيلم — ١١٫١٥ نشرة موجزة .

● ★ ●

الاثنين

٦٫٠٠ القران الكريم — ٦٫١٠ لقاء كل يوم — ٦٫١٥ افلام الكرتون — ٦٫٣٠ الساحرة — ٧٫٠٠ من المكتبة — ٨٫٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨٫٣٠ فلم الرجل الثالث — يوسف شعبان — مديحة كامل — ٩٫٠٠ فاصل غنائي — ٩٫١٠ هاواي — ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠٫١٥ سهرة مع الاصدقاء — ١١٫٠٠ موجز الانباء .

● ★ ●

الثلاثاء

٦٫٠٠ القران الكريم — ٦٫١٠ لقاء كل يوم — ٦٫١٥ صور متحركة — ٦٫٣٠ فيلم ثقافي — ٧٫٠٠ جت سمارت — ٧٫٣٠ فلنبن هذا البلد — ٨٫٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨٫٣٠ الى روما مع حبي — ٩٫٠٠ فاصل غنائي — ٩٫١٠ الطرقات الثلاث — ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠٫١٥ احلى الكلمات — ١٠٫٣٠ تمثيلية السهرة — ١١٫٠٠ موجز الانباء .

● ★ ●

الاربعاء

٦٫٠٠ القران الكريم — ٦٫١٠ لقاء كل يوم — ٦٫١٥ عالم الكراميش — ٦٫٢٠ الصور المتحركة — ٧٫٠٠ العلم والحياة — ٧٫٣٠ بيتون بليس — ٨٫٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨٫٣٠ مسلسل مصري — ٩٫٠٠ جرب حظك — ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠٫١٥ جيسون كنج — ١١٫٠٠ موجز الانباء .

● ★ ●

الخميس

٦٫٠٠ القران الكيم — ٦٫١٠ لقاء كل يوم — ٦٫١٥ الصور المتحركة — ٦٫٣٠ قتال الاطفال — ٧٫٠٠ عائلة سميث — ٧٫٣٠ الرياضة والشباب — ٨٫٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨٫٣٠ ٤ في ١ — ٩٫١٥ الاردن في اسبوع — ٩٫٣٠ فيلم السهرة العربي — طريق الدموع — صباح — كمال الشناوي — ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠٫١٥ تتمة الفيلم — ١١٫٠٠ نشرة الاخبار الموجزة — ١١٫١٥ تتمة الفيلم .

● ★ ●

الجمعة

٣٫٠٠ القران الكريم — ٣٫١٥ لقاء كل يوم — ٣٫٢٠ صور متحركة — ٣٫٤٥ فيلم ثقافي — ٤٫٠٠ كرة القدم — ٥٫٢٥ مسلسل حربي — ٦٫٠٠ منوعات غنائية — ٦٫٣٠ رجال من شايلوه — ٨٫٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨٫٢٥ هدي الاسلام — ٩٫٠٠ بين الحقيقة والخيال — ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠٫١٥ المقتمان — ١١٫٠٠ موجز الانباء .